مجموعه

۱۷۳۰

١٤١

ما تسمعوا ومعها اذنه اذ ذاك الحقيقة الالهية التي هي ظل الولاية المطلقة ومقام او ادنى وبعده وبعده اذن قلبه وهي قاب قوسين ثم اذن روحه عند عروجه في الحجاب الاصفر بحجاب الذهب الى ذلك المقصود الا ثم اذن نفسه وهكذا الاذن جسمه ثم اذن جسده فكل مقام سمع فيه كلام المتكلم من المتكلم هو مظهره لانه ظهر فيه وقد تقدم ان معنى ظهر فيه ظهر به فافهم وقد اختصر فى الكلام الجواب اعتمادا على حسن الفهم اللماع وتضيق الوقت واستعجال الجواب والحمد لله رب العالمين وفرغ من تسويدها العبد المسكين احمد ابن زين

الدين في السابع عشر من شهر ربيع الثاني

والحمد لله رب العالمين

كتبه العبد المعصوم ... ابن ...
في ١٢ ... ١٢٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد ابن زين الدين ان بعض الاخوان في الله طلب مني ان اذكر له مضمون رؤيا رأيتها في المنام وان اكتبها له فاعتذرت اليه لغايات والح عليّ فكتبت مما لخص فيها وهو كاني رايت في

مسجد ورايت اشخاصا قياما وسمعت قائلا يقول يا سيدي هذا فوج

منهم فقلت من هذا فقال ذلك القائل هذا الحسن ابن علي ابن ابي طالب

فاتيته وقبلت يديه ومعه اثنان فظننت ان احدهما الحسين والآخر

علي ابن الحسين فقلت لذلك فقال هذا علي ابن الحسين وهذا محمد الباقر

فقبلت يديهما وسمعت ذلك القائل يقول يا سيدي كم اعيش في الدنيا

فقال لي اربع وخمس او قال واربع وخمس فقلت الحمد لله رضيت وكان في

حين هذا القول مضطجع على قفاي وراسي للجهة نقطة الجنوب وكانهم

واقفون قبالة الجهة المغرب الاعتدالي والحسن عند راسي قائم يليه

علي ابن الحسين ويليه الباقر فلما سمع الحسن قولي الحمد لله رضيت

قعد وانكب علي ووضع فمه على فمي فقال احد القائمين اصلح فيه قال

الحسن الفرح لا يخاف منه وان اعلم الله وانما يخاف من القلب فتعلقت

به فمسح بيده على راسي وصدري حتى احسست بالبرودة في قلبي وكانما

قائمون وذلك الرجل القائل يتكلم معه فقلت للامام يا سيدي علمني

دعاء اذا قرأته رايتكم فقرأ لي هذه الابيات كن عن امورك معرضا وكل

الامور الى القضاء ولرب امر متعب لك في عواقبه رضا الله يفعل

ما يشاء فلا تكن متعرضا الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى

١٣٢

وقرأ ايضا رب اصحاب الثغور جاءتهما من قبل الله فرج لانكى من
وجرح الناس بما قد فرجت لك الرنج ميلها المر كتب مد نفع جام
الله بروح وفرج وكان ع يقرأ من هذه مصراع بيت على ترتيب لم احفظه
ثم اني رايت احببت ان يسر والثلاث اشتغل والنبي الابيات فانتهيت
وبقيت افتش لها ولا ادري احدا منهم مدة من الزمان فقد كرت نبهت
انه يمدني التعلق بمعانيها والاتصاف بما تدل عليه ولنشر ثم توجهت
الى الاخلاص العمل ان لا اكون من الغافلين فلما كنت كذلك انفتح من فضل
الباب واتصلت لي عرى الاسباب فكنت اكثر الليالي ارتقيهم ع فرأيت
الحق لم يرتع فانه موضع ثم في ضمني فصببت لي نفعه ماء ساخطا حتى
انا انشقة قد رساعتي وهو الذي من الشهد المصفى ورايت بعد ذلك
ما لم يره غيري من جميع الائمة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
واله الطاهرين يا ليها الفقير صادق اجازات

لله نفس نزولة الصور ولنا عقل نزول الوحي
العقل ابن الحسن في ١٢ شهر ذي القعدة ١٢٥٤ ولنا فؤاد نزول الحقائق العلم في الصدر
مزاج بارد يابس كالارض والروح مزاج حار رطب كالهواء اليقين في القلب الحقيقة في الفؤاد
نفس مزاج بارد رطب كالماء طبيعة مزاج حار يابس كالنار جبرئيل مزاج حار يابس ميكائيل مزاج بارد رطب اسرافيل مزاجه
عزرائيل مزاجه بارد رطب يابس صفاء مزاجه بارد رطب سماء مزاجه بارد يابس دبور مزاجه حار يابس
جنوب مزاجه حار رطب كره نار ماء هواء تراب كل ما كان هو حار يابس فهو مولد للصفراء كالبصل والجوز مثلا
سوداء بلغم صفراء دم
وكل بارد يابس مولد للسوداء كالباذنجان والعدس مثلا وكل بارد رطب هو مولد للبلغم كالقثاء والخيار مثلا
وكل حار رطب فهو مولد للدم كالحلويات م

